له الله تعالى يقدر ان يجعل الدنيا في هذه القشرة فقال له بل خوا
الله تعالى قادر ان يجعل الدنيا في سم هذه الابرة ونخس احدى
عينيه فصار اعور قال وهذا وان لم يروى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقد ظهر وانتشر ظهورا لا يرد قال وقد
اخذ الاشعري من جواب ادريس عليه السلام اجوبه في مسايل
كثيره من هذا الجنس واوضح هذا الجواب فقال ان اراد
السايل ان الدنيا على ما هي عليه والقشرة على ما هي عليه فلم تقل ما
يعقل فان الاجسام الكبيره يستحيل ان تتداخل وتكون في
حيز واحد وان اراد انه يصغر الدنيا قدر القشرة ويجعلها
فيها او يكبر القشرة قدر الدنيا ويجعل الدنيا فيها فلعمري الله قادر
على ذلك وعلى اكثر منه قال بعض المشايخ وانما لم تفصل
ادريس الجواب هكذا لان السايل معاند متعنت ولهذا عاقبه
على هذا السوال بنخس العين وذلك عقوبة على كل سايل مثله
ص والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجايزات والمستحيلات
ش العلم هو صفة ينكشف بها ما يتعلق به انكشافا لا
يحتمل النقيض بوجه من الوجوه فمعنى قولنا المتعلق بجميع الواجبات
الى اخره ان جميع هذه الامور منكشفه لعلمه تعالى ومتضحه له تعالى

ازلا

ازلا وابدا ابلا تامل ولا استدلال ايضا لا يمكن ان يكون في
بسبب الامر على خلاف ما علمه جل وعز ص والحياه وهي لا تتعلق
بشي ش الحياة هي صفة تصحح لمن قامت به ان يتصف
بالادراك ومعنى كونها لا تتعلق بشي انها لا تقتضي زايدا
على القيام بمحلها والصفه المتعلقه هي التي تقتضي زايدا على ذلك
الا ترى ان العلم بعد قيامه بمحله يطلب امرا يعلم به وكذا
القدره والاراده ونحوهما وبالجمله فصفات جميع المعاني متعلقة
اي طالبه لزايد على القيام بمحلها سوى الحيوة ص والسمع والبصر
المتعلقان بجميع الموجودات ش السمع والبصر صفتان
ينكشف بهما الشي ويتضح كالعلم الا ان الانكشاف بهما
يزيد على الانكشاف بالعلم بمعنى انه ليس عينه وذلك معلوم
في الشاهد بالضروره ومتعلقهما اخص من متعلق العلم فكل
ما يتعلق به السمع والبصر يتعلق به العلم ولا ينعكس الا ترى تنبيه
بقوله بجميع الموجودات على ان سمعه تعالى وبصره مخالفان
لسمعنا وبصرنا في التعلق لان سمعنا انما يتعلق عادة ببعض
الموجودات وهو الاصوات وعلى وجه مخصوص من عدم البعد
والقرب جدا وبصرنا انما يتعلق عادة ببعض الموجودات وهي

وهذا المعنى يسمى [illegible] الصفات كان فيها ما بالذات نفسح لها ايضا صح

جميع صفات

Copyright © King Saud University